المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-05-2007 العـــدد : 2413
الصفحـات : 60 المسلسل : 223

ملف صحفي

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-05-2007 العـــدد : 2413
الصفحـات : 60 المسلسل : 223

إنه يوم الجوف

مزيد بن سليمان المزيد*

في حياة الأمم والشعوب أيام خالدات.. أيام مناسبة غالية أو حدث عظيم يقف عند عظمته التاريخ يختار الحروف وينمق الكلمات ليسجل على صفحاته الناصعة وقائع تلك المناسبة أو ذلك الحدث ليبقى شاهداً على مر العصور والأزمان.. واليوم يومك يا جوفنا الحبيب.. اليوم يومك وقد كست أرجاءك الحلل وازداد وجهك إشراقاً وجمالاً وفتحت في بشاشة وترحاب ذراعيك لتستقبل على أرضك الطيبة صقر العروبة وبطل الإسلام القائد الرائد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله ويرعاه - ملك ملئت نفسه الأبية بحب أمته ووطنه ومواطنيه وشغلته همومها عما سواها.. نذر نفسه لخدمة الإسلام والمسلمين، وجعل منها خادماً للحرمين الشريفين.. لا يبدأ له بال ولا تنام له عين.. وفي سبيل تلك الغاية السامية فقد أبت نفسه الأبية الراحة والدعة، وألفت التعب والسهر، وعشقت السفر والتجوال، ودأبت على اتباع نهج سلفنا الصالح في تفقد أحوال الرعية والوقوف بأنفسهم على أحوالهم، ملتمسين للحاجات وملبين للرغبات.. فرغم مشاغلك التي تكاد لا تتوقف عند حد، ورغم جدول أعمالك اليومي المشبع بالمهام التي لا تنقطع، فقد أوجدت لنا مساحة من الزمن لتخصنا بهذه الزيارة الميمونة ولتبادلنا أعظم وأنبل مشاعر الحب والوفاء.. نعم إنه يومك يا جوفنا الحبيب.. يوم سيظل عالقاً بذاكرة تاريخك المجيد يمثل علامة بارزة ونقطة تحول مهمة في مسيرتك المجيدة نحو العزة والمجد والسؤدد.

وهنيئاً لنا مواطني منطقة الجوف بهذا الشرف العظيم وهذا الحدث الكبير الذي جسد آمالاً وأحلاماً كثيرة ظلت تراودنا.. فتغيرنا من مواطني مملكتنا الحبيبة، كنا نتوق لهذه الزيارة الكريمة في المقام الأول لنعبر من خلالها عن حبنا وولائنا لقادتنا وولاة أمرنا، وكنا نتطلع لهذه الزيارة الميمونة لما تمثله

مزيد بن سليمان المزيد

من نقلة نوعية في مسيرة هذه المنطقة، وتبشر بتحقيق الكثير من المشاريع التنموية التي ستفيض خيراً ونماء.. فالمنطقة حبلى بكافة المقومات والموارد التي لم تستغل بعد، وقد حبانا المولى عز وجل بالعديد من الثروات الطبيعية في مختلف المجالات زراعية، تعدينية، سياحية وكثير غيرها.. فالآمال معقودة على هذه الزيارة الكريمة والتي ستكون بمشيئة الله بمثابة المفتاح لتلك الأبواب المغلقة، فتفجر طاقاتنا وتنمي قدراتنا لاستغلال تلك الثروات بما ينعكس خيراً ونماء وتنمية وازدهاراً، ويعود بالفائدة على هذه المنطقة ومواطنيها بصفة خاصة وعلى مملكتنا الحبيبة بصفة عامة.

ويقلوب ملؤها الحب والوفاء ويلسان يلهج بأعظم آيات الشكر والثناء نرحب بك أيها الملك الكريم في أرضك بين أهلك وعشيرتك، بين إخوتك وأبنائك مواطني منطقة الجوف الذين تشرفوا بمقدمكم الميمون.. وأسعدتهم زيارتكم المباركة التي منحتهم الفرصة للترحيب بقادتهم والالتقاء بولاة أمرهم للتعبير عن مكنون أنفسهم من حب وولاء في مشهد فريد يجسد كل معاني الألفة والمحبة والتلاحم والتعاضد ما بين الراعي والرعية والقائد والمواطن. فمرحباً بك وبصحبك الكرام في أرض الجوف المعطاءة.. فقد حللتم أهلاً ونزلتم سهلاً.. تتمنى لكم طيب الإقامة في ربوع الجوف.

*أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بمنطقة الجوف